

وتسعى الجملة بحالها فان قلنا ليس زيد لا يملك ديناراً فقلت  
 بل في تقديره لا يملك ديناراً فيسقط النبي الاول المصاحف  
 لانها الاستفهام الاعز ويسمي النبي الثاني لا يقين ولو اتيت بنعم في هذا  
 الموضع لصار تقديره نعم ليس زيد يملك ديناراً فوجب له ذلك  
 الدينار وبني تبيينه ولهذا قال ابن عباس قال بن عابد  
 فيه نظر ان صح عنده وذلك ان هذا النبي صار متزلاً كيف يكفرك  
 بتصديق التبرير وانما الراجع من جهة اللفظ وهو ان النبي مطلقاً  
 اذا قصد ايجابه اجيب بـ **بلي** وان كان مقرباً بسبب  
 دخول الاستفهام عليه وانما كان كذلك تغليباً لجانب اللفظ  
 ولا يجوز مراعاة جانب المعنى الذي ضرورة شريكه **بلي**  
 ليس النبي صح ام عمروه وايانا وذاك بنات تداني  
 نعم واري الهلاك كما تراه ويملوها النهار كما عايناه  
 وفيه بحث لابن مالك قال في التسهيل بلي لاشياء نفي بحمد  
 المستفهم باستفهام وقد بوا فقها بعض المتروك ولم يبعد بفرقة  
 الضم وكيف يصح ان يكون ضرورياً وقال المراد ان من قول  
 الانتصار للنبي عليه السلام وقد قال لهم التمترون ذلك قالوا  
 نعم وانما ساع هذا الاسن اللبس وقد توال بيت محمد ربنا  
 جواب لمعنى في نفسه من ان الليل يحممه وام عمروه واجاز بعضهم  
 ان يكون جواباً لما بعده فقدم وقال ابو حيان الاولي ان يكون  
 جواباً لقوله انك بنا لله بلي وقال الكوراني انه كذلك في اصل  
 اللفظ وانما المراد فلا يفرق بينهما وسنه يعلم الجواب عما حكاه عن ابن  
 الانباري

الانباري وفي النبي بلي لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه  
 لكن وقع في عدة احاديث ما يقتضي خلافاً كحديث الخاركي  
 انه صلى الله عليه وسلم قال لا تصحبه ان تصونك ان تكونوا  
 ربع اهل الجنة قالوا بلي لكنه قليل لا يقاس عليه **حتى قال**  
**بعضهم ان اصلها بل وانما زيدت الالف ليجس السكونت**  
**عليها** قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبى انما بل وصلت  
 بها الف لتكون دلالة على كلام يقول القائل اما خرج زيد  
 فتقول بلي فيلي رجوع عن محمد والالف فيها دلالة على كلام كان  
 قلت بل خرج زيد معنى انها مذكورة التذكرو فيها استتار  
 من قول الشاعر في ذلك من داع دعاني نعم نعم مع بين القئين  
 ليتفانر لفظاها ولو فخت عيها ما كان تاكيدا وما يحسن ايراد هـ  
 هنا قوي **بلي**  
 وقابلة في قيمة وعطوا وما لهم عظمة تجدي لذي ساير الامم  
 اهم اهل السما تحمل ظهرها **بلي** وقد طمحت في البرقة نعم نعم  
**ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم زيد يا تينا صباح**  
**مساء علي الاضافة** و **يا تينا صباح مساء** على التركيب  
 حاصل فرقة ان في الاضافة الايتان في الصباح فقط وفي  
 التركيب في الصباح والمساء وليس كما قال ابن بري ليس هـ  
 الفرق مذهب احمد بن الحويرث البصري قال السيرافي في  
 سير علي صباح مساء وصباح مساء وصباح مساء وهذا  
 واحد وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت غلام زيد

